

مؤسسة الدوحة للأفلام ومتاحف قطر تحتفلان "بالعام الثقافي لقطر وروسيا 2018" بعروض أفلام خاصة

الدوحة، قطر، 8 أكتوبر 2018: تحتفل مؤسسة الدوحة للأفلام ومتاحف قطر بالعام الثقافي لقطر وروسيا 2018 من خلال تقديم برنامج "معرض الأفلام الروسية" الذي يعده متحف كاراج للفن المعاصر. ويضم البرنامج عروضاً سينمائية لأبرز صناع الأفلام الروس وذلك من 9 أكتوبر إلى 13 نوفمبر في مسرح متحف الفن الإسلامي.

وقالت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "يسرنا التعاون مع متاحف قطر لاستضافة هذا الحدث المهم الذي يسلط الضوء على الروابط الثقافية التي تجمع قطر وروسيا. ولطالما كانت السينما جزءاً رئيسياً من نسيج الثقافة الروسية، حيث أرست العديد من الأفلام الرائعة معايير جديدة في هذه الصناعة وابتكرت توجهات إبداعية ألهمت صناع الأفلام على مدار الأجيال المتعاقبة. وسيضم برنامج عروض الأفلام الروسية ستة أفلام مؤثرة ومميزة أنتجت في ست عقود مختلفة، وهي فرصة نادرة للغاية لعشاق الأفلام للاستمتاع بمشاهدة أروع الأفلام التي تعكس المشهد الثقافي الروسي الساحر على الشاشة الكبيرة".

وتضم العروض البرنامج مجموعة منتقاة من أبرز التحف السينمائية والأعمال الكلاسيكية التي قدمها الاتحاد السوفيتي وأبرز أعمال السينما الروسية منها فيلم "سفينة بوتمكين الحربية" (1925) من إخراج سيرجي آيزنشتاين. يعرض الفيلم في 9 أكتوبر في الساعة 6 مساءً ويدور حول طاقم السفينة الحربية بوتمكين الذي يتمرد على نظام السفينة الذي قام على الاستبداد والوحشية في خضم الثورة الروسية عام 1905. وتندلع الاحتجاجات في مدينة أوديسا، الواقعة اليوم في أوكرانيا، نتيجةً لذلك، مما يؤدي إلى مجزرة بوليسية. يُعدّ هذا الفيلم تحفةً تقنيةً خالدة، وهو تجلٍ للسينما السوفيتية في أبهى صورها، فلا تزال تقنيات تحرير المونتاج المستخدمة فيه مؤثرة حتى يومنا هذا.

في الساعة 8:30 مساءً يعرض فيلم "ألكسندر نيفسكي" (1938) من إخراج سيرجي آيزنشتاين وديميتري فاسيلي. يدور الفيلم حول الأمير أليكساندر نيفسكي حيث يبدأ بحشد شعبه وشحنهم لمقاومة غزوٍ مخيفٍ شنه الفرسان الألمان على روسيا. يستولي فرسان تيوتونيك، أحد طوائف الجيش الألماني، على مدينة في شرق روسيا، ويتحصّن أليكساندر في مدينة نوفجورد، مما يرسم المسرح لمعركة كبرى جرت على جليد بحيرة تشودسوك المتجمدة في ملحمةٍ بصريةٍ وصوتيةٍ خلابة وفريدة من نوعها.

في 16 أكتوبر في الساعة 7 مساءً، يعرض فيلم "الرافعات الطائرة" (1957) من إخراج ميخائيل كالاتوزوف. استوحى هذا الفيلم من مسرحية للكاتب في روسوف، ويروي هذا الفيلم قصة حبٍ في السنوات الأولى للحرب العالمية الثانية. ينكوي قلب تاتيانا ساموليفا بنار فاجعة مقتل زوجها في الحرب، فتقرّر الزواج من ابن عمه علّه يملأ الفراغ الذي تركه رحيل زوجها. تصدّ البصريّات المذهلة هذه القصة الميلودرامية إلى فيلمٍ ثريٍّ عاطفياً وبصرياً.

وسيستمتع الجمهور بفيلم "مرأة" (1974) للمخرج أندري تراكوفسكي في يوم 30 أكتوبر في الساعة 7 مساءً. يسلّط تراكوفسكي، في فيلمه "مرأة"، لوحةً تمزج بين مقاطع تاريخية وشعرٍ إبداعي يسرد لنا ذكريات رجلٍ محتضرٍ عن طفولته في ظلّ الحرب العالمية الثانية، وبلوغه، وطلاقٍ عسيرٍ عصف بعائلته. تتقاطع دروب هذه القصة بجماليةٍ فذةٍ راسمةً امرأةً تعكس التاريخ الروسي والمجتمع في بنيةٍ غير خطيةٍ لخواطر تشعبت فيها الأحلام وذكريات الماضي.

وتستمر العروض في يوم 6 نوفمبر في الساعة 7 مساءً مع فيلم "صديقي إيفان لابشين" (1984) من إخراج أليكسي جيرمان. يتبع الفيلم محقّق الشرطة الذي يعيش حياةً بين نقيضين، فهو يعيش في شقةٍ مشتركةٍ مع عائلاتٍ أخرى، وقد عُرف عنه روحه الطيبة والمؤنسة. أما في عمله، فهو قاسٍ ووحشيٌّ بصورةٍ لا توصف، لا يرحم أي إنسانٍ ترى الدولة بأنه إنسانٌ مطلوب. ويُطلب منه في مهمته الأخيرة القبض على عصابةٍ تتاجر باللحم البشري.

الفيلم الأخير في هذا العروض هو "تعال وانظر" (1985) من إخراج إليم كليموف ويعرض في 13 نوفمبر في الساعة 7 مساءً. يتبع الفيلم الشاب فلوريا إلى الغابة للانضمام إلى مقاتلي المقاومة الذي أثقلهم التعب بعد أن غزت القوات الألمانية قريته في بيلاروسيا بالرغم من توسّل عائلته له بالعدول عن هذا القرار. يعود هذا الشاب إلى قريته ليجد بأن أهله وسكان قريته قد قُتلوا في مجزرةٍ فظيعة. ويتحوّل وجوده، شيئاً فشيئاً، إلى كابوسٍ على أطلال الحرب المضرّجة بالدماء. إنها إذاً معركةٌ بين اليأس والأمل نخوض فصولها في واقعٍ تفتّق من اللاواقع يحاول تلمس أحداثٍ فظيعةٍ لا يمكن للعقل أن يستوعبها.

سعر التذكرة 35 ريال قطري. يمكن للطلاب وحاملي بطاقتك إلى الثقافة من متاحف قطر الحصول على التذكرة بسعر مخفض بقيمة 25 ريال. تتوفر التذاكر في شباك تذاكر مؤسسة الدوحة للأفلام في متحف الفن الإسلامي مقابل المسرح أو عبر الموقع الإلكتروني www.dohafilminstitute.com.

--انتهى--

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وبتأخذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute

متحف كراج للفن المعاصر

متحف كاراج للفن المعاصر هو ملتقى للناس والفنون والأفكار بهدف كتابة التاريخ. تأسس المتحف في عام 2008 من قبل داشا زوكوفا ورومان أبراموفيتش، ويعتبر المؤسسة الخيرية الأولى في روسيا التي تعنى بوضع الفن المعاصر تحت رعاية الجمهور. يوفر المتحف فرصة للحوار وإنتاج الأعمال والأفكار الجديدة، ويقدم برامج مكثفة من الفعاليات والمعارض والبرامج التعليمية والأبحاث والنشرات التي تعكس التطورات السائدة في الثقافة الروسية والدولية. ويأتي في قلب هذه الأنشطة والفعاليات، مجموعة المتحف التي تعدّ أول أرشيف عام في روسيا حول تطور الفن الروسي المعاصر من حقبة الخمسينات إلى الآن.

في 12 يونيو 2015، رحب كاراج بالزوار في مقر الإقامة الأول. صمم هذا المقر من قبل رم كولهااس واستديو OMA الذي يملكه، حيث حوّل المطعم الرائع "فصول السنة" السوفياتي الحديث الذي بني في حديقة غوركي في عام 1968، إلى متحف معاصر.